التحسين واصطلاحا ما ذكره بقوله وهو اى
التجويد اعطاء كل حرف حقه مخرجا وصفة منصوب
على التمييز اى من جهة المخرج وهو ان يخرج كل حرف
من مخرجه اعلم بان معرفة مخارج الحروف
والصفات واجبة قال ابن الجزري اذ واجب
عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا مخارج
الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات
وقال ابو الفتح المزني والشيخ خالد اى مفروض
عليهم وصفة منصوب معطوف على مخرجا
اى من جهة الصفة كالرخاوة والشدة والا
ستعلاء والاستفال وغير ذلك من الصفات
والحاقا منصوب معطوف على صفة اى من
جهة الالحاق الى نظائره اى نظير ذلك الحرف ان كان
الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك
او غير ذلك قال ابن الجزري ورد كل واحد لاصله
واللفظ

اعلم ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والزاء والسين وسميت حروف الصفير لانها تشبه صفير الطير اذ صفق باجنحة تخرج هذه الثلاثة من طرف اللسان ومن الثنايا السفلى بقصد [illegible]

واللفظ فى نظيره كمثله والحاصل اى وحاصل ما تقدم
ان يرقق القارى كل حرف مرقق ويفخم ويدغم كل حرف
مدغم ويظهر كل حرف مظهر ويبين الحركات والسكون
ويسوى بين المد وان كانت من جنس واحد وقد سبق
ان التجويد هو اعطاء كل حرف حقه ورياضة منصوب
معطوف على الحاقا اى من جهة الرياضة فى فمه وهو
التكرار والمداومة على القرائة فى فمه اى فى فم
قارئ القران والسماع من افواه المشايخ العالمين
لا بمجرد النقل والسماع والحاصل لا بد لقارئ
القران من رياضة اللسان وكثرة التكرار وتلقينه
من اولى الاتقان واخذه عن العلماء بهذا الشان
كما نبه الجعبرى وغيره واذا علمت ما تقرر من
احكام التجويد وهو ان التجويد اعطاء كل حرف
حقه مخرجا وصفة والحاقا الى نظائره ورياضة
فى فمه كما سبق فيجب اى على قارئ القران

كل حرف مفخم
اعلم ان حروف الاظهار الستة
اربعة عشر حرفا يجمعها قولك
ابغ حجك وخف عقيمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)